أكذب عدو ا وأبرىء رسول ا عليه فقالت : ان قارون بعث الي فقال : هل لك أن أمولك وأعطيك وأخلطك بنسائي على أن تأتيني والملأ من بني اسرائيل عندي وتقولين : يا قارون ألا تنهي موسى عني فاني لم أجد اليوم توبة أفضل من أن أكذب عدو ا وأبريء رسول ا صلى ا عليه وآله فنكس قارون رأسه وعرف انه قد هلك .

وفشا الحديث في الناس حتى بلغ موسى عليه السلام وكان موسى عليه السلام شديد الغضب .

فلما بلغه توضأ ثم صلى وسجد وبكى وقال : يا رب .

عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر أشياء ثم لن يناه ؟ حتى أراد فضيحتي .

يا رب سلطني عليه .

فأوحى ا اليه : ان مر الأرض بما شئت تطعك .

فجاء موسى إلى قارون فلما رآه قارون عرف الغضب في وجهه فقال : يا موسى ارحمني فقال موسى عليه السلام : يا أرض خذيهم فاضطربت داره وخسف به وبأصحابه حتى تغيبت أقدامهم وساخت دارهم على قدر ذلك فقال قارون : يا موسى ارحمني فقال : يا أرض خذيهم فخسف به وبداره وبأصحابه فلما خسف به قيل له : " يا موسى ما أفظك أما وعزتي لو إياي دعا لرحمته " وقال أبو عمران الجوني : فقيل لموسى : لا أعبد الأرض بعدك أحدا .

وأخرج الفريابي عن ابن عباس Bهما في قوله فخسفنا به وبداره الأرض قال : خسف به إلى الأرض السفلى .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق قتادة عن أبي ميمون عن سمرة بن جندب قال : يخسف بقارون وقومه في كل يوم قدر قامة فلا يبلغ الأرض السفلى إلى يوم القيامة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه قال : ذكر لنا انه يخسف به كل يوم قامة وانه يتجلجل فيها لا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه .

مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه قال : ان ا أمر الأرض ان تطيعه ساعة